دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلات طلاب التعليم الأساسي

د. أبوعجيلة ميلاد سالم عاشور – كلية التربية – جامعة بني وليد

الملخص :

تعتبر الخدمة الاجتماعية إحدى المهن الاجتماعية التي ظهرت كاستجابة لمجموعة من العوامل الملحة تتبنى معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية اعداد الاخصائيين الاجتماعيين نظريا وميدانيا بالأسلوب الذي يؤهلهم لاكتساب الخبرة والمعرفة والمهارة لكي يستطيعوا ممارسة ادوارهم المهنية في مجالات الخدمة الاجتماعية ومن ضمنها المجال المدرسي ولكن نجاح الاخصائي الاجتماعي في اداء دوره المهني المتمثل في مساعدة التلاميذ للاستفادة من العملية التعليمية ومساعدة المدرسة على تحقيق وظيفتها .

ويهدف البحث إلى الوقوف علي أهم المشكلات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي داخل المدارس الإعدادية، حيت استخدم المنهج الوصفي للإجابة عن تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه .

كلمات مفتاحية: الخدمة الاجتماعية المدرسية، المشكلات الاجتماعية، الاخصائي الاجتماعي.

Abstract:

Social work is considered one of the social professions that emerged as a response to a group of pressing factors. The institutes and colleges of social work adopt the preparation of social workers theoretically and field in a manner that qualifies them to acquire experience, knowledge and skill so that they can exercise their professional roles in the areas of social service, including the school field, but the success of the social worker in performing his role The profession represented in helping students to benefit from the educational process and helping the school to achieve its function.

The aim of this research: to identify the most important problems facing the social worker in preparatory schools. Research sample: the descriptive

approach to answer the research questions and achieve its objectives. The

Keywords: school social service, social problems, social worker.

مقدمة :-

تستند الخدمة الاجتماعية علي قواعد علمية توصلت إليها حيث تعتبر من أهم العلوم الاجتماعية التي تستخدم أساليب فنية خاصة بها، وتهدف الخدمة الاجتماعية إلى مقابلة احتياجات الأفراد والجماعات، لأحداث عملية النمو والتكيف مع المجتمع والنظم الاجتماعية كالنظام الأسري والصحي والتعليمي والاقتصادي.

فالخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي جزء من التعاون المهني المشترك لغرض فهم البرامج المدرسية وتقديم المساعدة للطلاب الذين يواجهون صعوبات في الاستفادة من موارد وإمكانيات المدرسة بكفاءة وفاعلية عالية فالغرض من الخدمة هو تقديم المساعدة للطلاب الذين يواجهون صعوبات باستمرار لوقايتهم من خطورة تطور تلك الصعوبات حتى يصعب علاجها .

فالأخصائي الاجتماعي يمثل أحد العناصر الهامة للفئات المستهدفة كونه أحد العناصر الهامة من عملية التربية والتعليم ونجاحه في عمله وإبداعه المهني وجودته العلمية يعطيه دافعا للارتقاء بمستوي التحصيل الدراسي وتنمية المهارات الإبداعية لدي الطلاب وهو عامل أساسي في تهيئة المجتمع المدرسي بكافة مجالاته وأطرافه لتحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية ، ومن تم إعداد أجيال متميزة تساهم في بناء وتنمية المجتمع.

ومن خلال العرض السابق تم اختيار موضوع البحث تحت عنوان " : دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلات طلاب التعليم الأساسي " .

أولا : مشكلة البحث :-

تعد المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الثانية ، للقيام بوظيفة التنشئة الاجتماعية للطلاب والتلاميذ وهي جزء أساسي وضروري من المجتمع الحديث ، حيث تقوم بإعداد الأجيال الجديدة روحيا ومعرفيا وسلوكيا وبدنيا ، وأخلاقيا ومهنيا ، وذلك من أجل أن تحقق للأفراد اكتساب عضوية الجماعة والمساهمة في نشاطات الحياة الاجتماعية المختلفة، وتعمل المدرسة اليوم علي تحقيق عدد كبير من المهام التربوية، ومن أبرز هذه المهام تحقيق التربية الاجتماعية السليمة ، وكذلك الأنشطة المختلفة ، والتربية الأخلاقية ، والروحية وتحقيق النمو المعرفي.[1]

ويأتي دور الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة بتقديم بعض الخدمات التي يحتاجها الطلاب بالمدرسة ويترتب علي ما تقدم ذكره مشكلات عديدة لهؤلاء الطلاب والعمل علي زيادة تحصيلهم

(1) علي أسعد وطفة ، علي جاسم الشهاب : علم الاجتماع المدرسي ، المؤسسة الاجتماعية للدراسات ، بيروت ،2004، ص34 .

الدراسي ، كما تأخذ مظاهر وأغراض يختلف فيها كل طالب عن الأخر ، ويجب علي الأخصائي الاجتماعي التعامل معهم بمسؤولية ووضع المقترحات اللازمة التي تسهم في علاجها. [1]

فالخدمة الاجتماعية مهنة أخذت دورها في المجال المدرسي إيمانا وإعترافا في المؤسسة التعليمية ذاتها ، لذلك تعد الخدمة الاجتماعية ضرورة من ضرورات النهوض بعد المجال الحيوي في المجتمع ومن خلال ما سبق ذكره تم اختيار موضوع البحث بعنوان " : دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلات طلاب التعليم الأساسي ".

ثانيا : أهمية البحث :-

1_ تأتي أهمية المرحلة العمرية في بناء شخصية الطالب المستقبلية فيما يقدمه هذا البحث الدراسة من حصيلة معرفية والحد من المشكلات التي تواجه طلاب المدارس من حيث الأثار والعواقب .

2_ يعبر هذا البحث من خلال ما يمكن أن تتوصل إليه من نتائج في المساعدة علي الحد من ظاهرة المشكلات التي تواجه طلاب المدارس .

3_ دور الخدمة الاجتماعية بكل من طابعها الوقائي والتنموي والعلاجي في المجال المدرسي وخاصة دور الأخصائي الاجتماعي في مساعدة الطلاب الدين يواجهون المشكلات التي تعوقهم عن إتمام عملية التحصيل الدراسي وأنها مجال خصب في التدخل المهني مع الطلاب بما يناسبهم من تحسين وتطوير تحصيلهم الدراسي .

4_ إبراز أهمية الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلات طلاب التعليم الأساسي .

5_دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع هذه الشريحة من أجل القضاء علي المشكلات التي تواجههم باستخدام أساليب وطرق الخدمة الاجتماعية.

6_يمكن أن تساهم هذه النتائج والدراسة في تكوين قاعدة معرفية للاستفادة منها في مجال البحوث النظرية والتطبيقية .

ثالثا : أهداف البحث:-

1_التعرف علي المشكلات التي يتعرض لها طلاب في المدارس.

2_التعرف على الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي في المدرسة.

3_التعرف على المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المدرسة .

رابعا : تساؤلات البحث :-

(1) محمد مصطفي أحمد : التكيف والمشكلات المدرسية ، المعهد العالي للخدمة ، الإسكندرية ،1990، ص 139.

في ضوء أهداف البحث تتحدد التساؤلات فيما يلي :-

1_ ماهي أهم المشكلات التي يتعرض لها الطلاب في المدارس ؟

2_ ما الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي في المدرسة ؟

3_ما معوقات الأخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي؟

المفاهيم الأساسية للبحث:-

تعتبر الخدمة الاجتماعية من المهن التي أخذت دورها في المجال المدرسي إيماناً واعترافاً من المؤسسة التعليمية ذاتها، لأن الخدمة الاجتماعية بمثابة ضرورة من ضرورات النهوض بهذا المجال الحيوي في المجتمع.

فالخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي احتاجت لها المؤسسة التعليمية لتحقيق وظيفتها الاجتماعية بصورة مخصصة أمام المتغيرات التي تصيب المجتمع وتؤثر فيه، فهي تعني بممارسة الخدمة الاجتماعية على مستوى المدرسة والمستويات الإشرافية والتخصصية والإدارية وتمثل المجهودات والخدمات والبرامج التي تعمل على رعاية الطلاب وتحقيق النمو الاجتماعي بقصد تهيئة الظروف الملائمة لتقدمهم التعليمي والتربوي.[1]

أولاً: المدرسة

هي المنظمة التي يتم من خلالها العملية التعليمية في المراحل التعليمية المختلفة سواء كانت في شكل روضة أو مدرسة أو كلية، وأن لكل مرحلة تعليم أهدافها ومناهجها وبرامجها وأنشطتها وخدماتها وتمويلها وتتشكل المدرسة من جهاز إداري برئاسة مدير مسؤول يضم مدرسين وفنيين وإداريين وأخصائيون اجتماعيون يقوم بخدمات ومشروعات وأنشطة للطلاب الدارسون.

والمنظور الاجتماعي للمدرسة التي تركز عليه الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي وأنه مجتمع يغلب على صورته تجانس في السن والمستوى التعليمي وتشكيل لجان سواء كانت طلابية أو قيادية أو مشتركة بين المدرسة والبيئة والمجتمع.

ثانياً: الطالب

يقصد به الطلاب الدارسين في أنواع ومراحل التعليم المختلفة بدءاً من رياض الأطفال إلى المراحل التعليمية الاعلى فرياض الأطفال تقابل مرحلة نمو الطفولة المبكرة والمرحلة الابتدائية تقابل مرحلة النمو والمراهقة المبكرة والمرحلة الثانوية تقابل مرحلة نمو المراهقة المتأخرة، ومرحلة التعليم العالي تقابل مرحلة الشباب وبالتالي فالمرحلة التعليمية غالباً تركز على الفهم والتذكير والعطف وبالتالي

(1)فيصل محمود الغرايبة، الخدمة الاجتماعية، دار الجنادرية، الأردن. 2012، ص211.

فإن كل مرحلة تعليمية تتميز عن المرحلة التي تقابلها من حيث مراحل النمو الجسمية والعقلية والاجتماعية.

فالمنظور الاجتماعي للطالب الذي تركز عليه الخدمة الاجتماعية المدرسية أنه أساسي لإنسان له احتياجاته ولديه العديد من المشكلات التي تختلف في شكلها ونوعها، وأن الطالب عند التحاقه بالمدرسة يحمل معه حاجات متعددة كما يحمل معه العديد من المشكلات ومشكلات مجتمعه المحلي وإن لم تقابل احتياجاته ومشكلاته العلاج فإنه يصعب عليه مواصلة دراسته.

ثالثاً: القيادات المدرسية

تتضمن القيادة المدرسية بالمؤسسة التعليمية على خدمة عناصر أساسية وهي جميعها تعمل على تحقيق العملية التعليمية وتتمثل في الآتي[1]:

1- القيادة الإدارية: تتمثل في المدير ونائب المدير والإداريين ، وتعني الإدارة المدرسية عملية توجيه الطاقات البشرية والمادية التي تحتويها المؤسسة لما يخدم العملية التعليمية.

2- المعلم: هو أساس العملية التعليمية ويمثل العلاقة المباشرة مع كل من الطلاب والإدارة المدرسية وهو بجانب عمله التعليمي يتعامل مع الإدارة المدرسية في الإعمال والواجبات التي تقوم بها المؤسسة.

3- القيادات المتعاونة المتخصصة: القيادة إما أن تمثل القيادة المستمرة في المدرسة أو قيادة خارجية يستعان بها أما دورياً أو عند الحاجة إليها.

4- القيادات التطوعية: هؤلاء يمثلون الآباء والأمهات وهم الذين يستعان بهم في المدرسة لمواجهة متطلباتها الثقافية والعملية والاجتماعية والاقتصادية.

5- الأخصائي الاجتماعي: هو أحد القادة المتخصصة في الخدمة الاجتماعية المدرسية وهو معد إعداد نظرياً وعلمياً وتطبيقياً للقيام بدوره والمسؤوليات التي تتركز حول المساهمة في تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة عن طريق مقابلة الاحتياجات ومواجهة المشكلات الاجتماعية للطلاب كأفراد وجماعات.

فالمنظور الاجتماعي للقيادة المدرسية والتي تركز على الخدمة الاجتماعية المدرسية، يؤكد أن القوى البشرية التي تعمل في المؤسسة التعليمية من معلمين وأخصائيين وإداريين يمثلون قيادة لا تعمل في نطاق تخصصها المحدود وإنما لها دور في العمل الاجتماعي المدرسي.

(1)محمد جاسم محمد، سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وآفاق التطوير العام، دار الثقافة، عمان، 2008،ص 86.

رابعاً: البيئة والمجتمع

تعتبر البيئة المحيط الاجتماعي المباشر الذي يعيش في نطاقه الطالب والمجتمع وأن له مجموعة من الظروف والأوضاع والأهداف والأنظمة والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تؤثر فيه.[1]

ومن خلال ما سبق يتضح للباحث أن المدرسة مؤسسة هدفها تنشئة أبناء المجتمع من الطلاب عن طريق تزويدهم بالعلوم والمعارف وتعريفهم بالقيم التي يؤمن بها المجتمع والتي تساعدهم في التكيف مع المجتمع.

خامساً: مفهوم المدرسة ووظيفتها

يعتبر المجال التعليمي من أهم المجالات التي تمارس الخدمة الاجتماعية فيها وأقدمها، كما تكتسي ممارسة الخدمة الاجتماعية في هذا المجال الحيوي أهمية خاصة لأنه يتعامل مع فئات عمرية مختلفة من الطفولة وحتى الشباب، كما أنها تتعرض لاحتياجات ومشكلات شريحة من شرائح المجتمع التي تنعكس فيها مختلف الاهتمامات والرغبات من مختلف فئات المجتمع وبيئاته سواء داخل الأسرة أو خارجها.

وقد دخلت الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي من مدارس ومعاهد وكليات في إطار التحديث التربوي والاجتماعي والتعليمي في مختلف المجتمعات، والتي تركز عليها تنشئة الجيل الجديد، ولإعداده من أجل مواجهة الحياة المتجددة لأهدافها ووسائلها المتعددة والكثيرة بتحدياتها وصعوباتها.

كما تسعى الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي إلى تنمية قدرات الطلاب الذاتية لمقابلة احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم والإسهام في عملية التنشئة الاجتماعية لمساعدة الطلاب على التحصيل الدراسي.[2]

كما عرفت المدرسة بأنها مؤسسة اجتماعية وتربوية صغرى ضمن المجتمع الأكبر التي تقوم بتربية النشء وتأهيلهم ودمجهم في المجتمع لتكيفهم معه، وهي ذات وظيفة اجتماعية وتربوية هامة، إي أنها تقوم بالرعاية والتربية والتنشئة الاجتماعية وتكوين المواطن الصالح.[3]

ويمكن أن نعرفها بأنها مدى قدرة المدرسة كنطاق اجتماعي على تحقيق الأهداف المرجوة دون أن يكون في ذلك إضعاف لوسائلها ومواردها أو إجهاد لقدرات وطاقات أفرادها.

سادساً: المشكلات الاجتماعية :

(1) محمد جاسم محمد، سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وآفاق التطوير العام، مرجع سابق ص 87.
(2) فيصل محمود الغرايبة، الخدمة الاجتماعية في المجتمع المعاصر، دار وائل، عمان، 2004،ص157.
(3) محمد سلامة غباري، الخدمة الاجتماعية المدرسية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية ،1989،ص14.

بأنها حالة توتر علي عدد كبير من الناس بطريقة مرغوبة وأن شيئا ما يجب عمله تجاه هذه الحالة من خلال عمل اجتماعي جماعي.[1]

ويعرفها بعض المختصين :-

بأنها المشكلة الاجتماعية تعني إنعدام التوازن في ناحية من النواحي الاجتماعية.[2]

وتعرف المشكلات الاجتماعية إجرائيا :-

1_ بأنها أحداث أو مواقف يتعرض لها الطالب فهي لا تنشأ من فراغ .

2_ تستمد وجودها من ظروف المجتمع وثقافته وإمكانيته .

3_ تحد من كفاءته علي بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين .

(2)_ مفهوم طلاب التعليم الأساسي :

سابعاً: مرحلة التعليم الاساسي

هي القاعدة الأساسية أو العريضة لتعليم جميع الناشئة من سن السادسة وحتي سن الخامسة عشرا ، ويهدف إلى تزويد الطلاب بالقدرات الضرورية من القيم والأنماط السلوكية والمعارف والخبرات والمهارات العلمية ، وتعد هذه المرحلة إلزامية ومدة الدراسة بها تسع سنوات دراسية. [3]

وعرف بأنه :-تعليم موحد مدته تسع سنوات لجميع الطلاب في الريف والحضر علي السواء مما يؤكد علي مبدأ الديمقراطية وتكافؤ الغرض في التعليم بين أبناء الشعب [4]

التعريف الإجرائي لطلاب التعليم الأساسي:-

_ هو تعليم مفتوح يؤكد مبدأ وحدة المعرفة والخبرة الإنسانية .

_يحرص الطلاب علي استخدام ما يكتسبون من معارف وخبرات تربوية واجتماعية داخل مؤسستهم العلمية .

ثامناً : الخدمة الاجتماعية المدرسية :-

بأنها المجهودات والخدمات والبرامج التي يقدمها أخصائيون اجتماعيون لطلاب المدارس بقصد تحقيق أهداف تربوية ، وتنمية شخصياتهم إلى أقصي درجة ومساعدتهم علي الاستفادة من الفرص والخبرات المدرسية إلى أقصي حد تسمح به قدراتهم واستعداداتهم المختلفة. [5]

ويعرفها محمد مصطفي أحمد:

([1])هناء حافظ بدوي : أساسيات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي ، الإسكندرية ،2002، ص76.

([2])عبد السلام بشير الدويبي ، محمد فرج الملهوف : المشكلات الاجتماعية ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، طرابلس ،1985، ص 12.

([3])صلاح عبد الحميد مصطفي، الإدارة المدرسية ، دار المريخ ، السعودية ،2002، ص 156.

([4])محمد نجيب توفيق : الخدمة الاجتماعية المدرسية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ،1996، ص 294.

([5])ماهر أبو المعاطي علي : مقدمة في الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ،2002، ص 266

بأنها مهنة يقوم بالعمل فيها مختصون وهي الوسائل ذات الكفاءة والفاعلية في التنمية في جميع المجالات.[1]

وتعرف الخدمة الاجتماعية المدرسية إجرائيا :-

1_ جهود مهنية يقدمها الأخصائي الاجتماعي بهدف رعاية النمو الاجتماعي.

2_ تهيئة أنسب الظروف الملائمة لنموهم وفق ميولهم وقدرتهم .

3_ كل الجهود والخدمات التي يقدمها الأخصائي الاجتماعي بما يتفق مع ظروف واحتياجات المجتمع الذي يعيش فيه والمساهمة في الرفع من مستوي التحصيل الدراسي لدي الطلاب .

تاسعاً: مفهوم الأخصائي الاجتماعي المدرسي :

يعرف بأنه مهني متخصص في العمل مع الطلاب أو التلاميذ بقصد مساعدتهم علي مقابلة احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم الاجتماعية سواء بتنمية قدراتهم الذاتية أو تطوير أو تعديل مسار البيئات أو المجتمعات التي يعيشون فيها أو هما معا لمواجهة هذه الاحتياجات أو المشكلات. [2]

ويعرف أيضا :- الشخص المؤهل الذي يمارس عمله بالمجال المدرسي هادفا إلى مساعدة الطلاب في شتي المجالات وذلك بمساعدتهم علي التكيف والتأقلم مع البيئة المدرسية أو البيئة المحيطة. [3]

ويعرف الإخصائي الاجتماعي المدرسي إجرائيا بأنه :-

_ الشخص الذي يلتحق بأقسام ومعاهد وكليات الخدمة الاجتماعية .

_الشخص الذي تم إعداد مهنيا وعلميا بما يساهم في تكوين بعض القدرات والخبرات المعرفية التي تساعده في أداء دوره .

_ هو الذي يمارس عمله في مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بما يتناسب مع إمكانيات المؤسسة التعليمية .

بعض النظريات المفسرة لموضوع البحث :

سوف يستند البحث الحالي علي الموجهات النظرية التالية والتي تتمثل في الآتي :-

أولا: نظرية الانساق :

يعرف النسق الاجتماعي المفتوح بأنه مجموعة من الأفراد المدفوعين يميل إلى الإشباع الأقل لإحتياجاتهم أما العلاقات السائدة بين أفراد هذه المجموعة فتحدد طبقا لنسق من الأنماط السلوكي المشتركة ثقافيا.[4]

([1])محمد مصطفي أحمد : تطبيقات في مجالات الخدمة الاجتماعية ، المعهد العالي ، الإسكندرية ، 1990، ص66

([2])أحمد مصطفي خاطر : طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ،1997، ص 112.

([3])محمد سلامة محمد : الخدمة الاجتماعية المدرسية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ،1989، ص 120.

([4])سوسن عثمان ، عبد الخالق عفيفي : تنظيم المجتمع أجهزة لممارسة المهنية ، القاهرة ،1997، ص 437.

ولنظرية النسق الاجتماعي المفتوح مفاهيم أساسية ومنها :

_ التكامل والتساند بين الوحدات وبعضها البعض .

_ إنجاز الهدف وإسباغ متطلبات وحدات النسق .

_ الارتباط بالبيئة لتحقيق الهدف .

وتعتبر المنظمات الاجتماعية من الأنساق المفتوحة والنسق الاجتماعي هو نمط خاص من الأنسياق يقدم لها نموذجا أو إطارا تصوريا من أجل بناء نظرية للتنظيم الاجتماعي أو حالة خاصة من نموذج لنسق أكثر عمومية. [1]

ويعتبر التحليل النسقي مطبقا علي المنظمات الاجتماعية أحد التطورات الحديثة في دراسة المنظمات حيث أن مفهوم النسق مبني علي أساس فكرة التفاعل بين وحدتين أو أكثر وفي إطار علم الاجتماع فإن هذه الوحدة قد تكون أشخاص – جماعات – منظمات– مجتمعات. [2]

ومن ثم يجب النظر إلى المؤسسة علي أنها نسق اجتماعي مفتوح يوجد بينها وبين المجتمع الخارجي تفاعل واعتماد متبادل، وعلي ذلك يتم اعتبار المجتمع ككل نسق أكبر وأي مؤسسة نسق فرعي مفتوح بينهما علاقات تفاعلية للمساهمة في تحقيق أهداف النسق الأكبر وفي تحقيق احتياجات المجتمع الداخلي.

مكونات النسق

هنالك مؤسسات تكون مخرجاتها سلع وأموال وأخري قرارات وسياسات وأخري خدمات وأخري تنمية مواد بشرية . [3]

ويتكون النسق المفتوح من ثلاثة أجزاء رئيسية ترتبط معا في تكامل ولكل منهما أهمية خاصة في حركة النسق الكلي وهي : المدخلات والعمليات التحويلية والمخرجات .

ثانيا: نظرية الدور :–

تعتبر نظرية الدور من أهم النظريات الشائعة في العلوم الاجتماعية حيث يوصي باستخدامها في البحوث التي تتناول الدور الممارس أو المتوقع أو الدور الذي يعتبر جزء من الدور المتكامل.

([1])عبد الحليم رضا عبد العال وأخرون : نماذج ونظريات في تنظيم المجتمع ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ،1989، ص 33.

([2])رشاد أحمد عبد اللطيف : نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، القاهرة ،1999، ص 160-161.

([3])رشاد أحمد عبد اللطيف : نماذج ونظريات ممارسة طريقة تنظيم المجتمع كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلون ، 2003 ، ص112.

ويعرف الدور بأنه السلوك المتوقع ممن يشغل مكانه أو مركزا معينا وذلك زمن خلال مجموعة من الحقوق والواجبات لشخص لموقف معين وما يقوم به من أعمال ، وما يقوم به الآخرون في الموقف نفسه[1]، فالدور هو سلوك يرتبط بمهام معينة لأداء واجبات مرتبطة بمكانة معينة .

فممارس الدور داخل التنظيم المدرسي سواء كان الطلبة أو جماعة المدرسة أو الأخصائي الاجتماعي يعني قيام هذا الممارس من خلال المكانة التي يشغلها.

ومن خلال نظرية الدور يمكن للباحث أن يتعرف علي المشكلات التي يواجهها الطلاب في مدارس التعليم الأساسي .

لذلك يري الباحث أن نظرية الدور يمكن تطبيقها في المجال المدرسي حيث تعتبر عاملا مرشدا له في دراسته لهذه الأدوار والعوامل المؤثرة عليه .

ويمكن الاستفادة من هذه النظرية في الدراسة باعتبارها تشمل الأخصائي الاجتماعي والطلبة حيث أن لكل منهم دور داخل المجتمع المدرسي وكذلك تساعد هذه النظرية علي حل العديد من المشكلات التي تواجه الطلبة وتحول دون أدائهم لأدوارهم الطبيعية بشكل سليم وفعال. [2]

كذلك تساعد الأخصائي الاجتماعي هذه النظرية في اكتساب القدرة علي التفكير الواقعي وإدراك احتياجات الطلبة وكيفية مواجهتها ، كذلك يمكنهم من تطوير أنفسهم من حيث السلوكيات والأخلاق الاجتماعية بما يتناسب مع تطور وتغير المجتمع .

الإجراءات المنهجية للبحث:

1 – نوع البحث: يعد البحث الحالي من البحوث الوصفية المكتبية، وذلك في محاولة للتعرف علي مشكلات الطلاب بمدارس التعليم الاساسي في التعامل معها.

2– منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي المكتبي، لوصف وتحليل مشكلات الطلاب في مدارس التعليم الاساسي وأهمية ودور الاخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي.

واتساقا مع منهجية البحث في الإطار النظري، سيتم تقسيم البحث إلى المحاور الآتية:

نتناول في **المحور الأول:** مشكلات الطلاب بمدارس التعليم الاساسي، بينما في **المحور الثاني** نستعرض دور الاخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلات الطلاب، في حين جاء **المحور الثالث** ليتناول أهم المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي .

المحور الاول مشكلات طلاب مدارس التعليم الأساسي

([1])سلوى عثمان الصديقي : الممارسة المهنية بطريقة خدمة الفرد ، مداخل علمية وعمليات تطبيقية ، للمكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ،2002، ص65.

([2])ماهر أبو المعاطي : دراسة تقويمية لمدي فاعلية التدريب الميداني في إعداد الطلاب الخدمة الاجتماعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ،186، ص 121.

تعد الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي هي أحد الجهود المبذولة لمساعدة الطلاب على مواجهة الصعوبات والمشكلات والسعي نحو تنمية قدراتهم ومهاراتهم الاجتماعية، ولقد تعددت وازدادت المشكلات التي تواجه الطلاب في المدارس، وقد تأتي المشكلات الاجتماعية مع الطالب إلى المدرسة نتيجة لمؤثرات أسرية أو بيئية، كما أن البعض الآخر من المشكلات يحدد لأوضاع مدرسية من أسلوب العلاقات الاجتماعية القائمة بالمدرسة أو الأنظمة السائدة فيها أو أساليب التعليم المتبعة فيها وقد تكون هذه المشكلات نتيجة لخصائص النمو التي لم تقابل بعد أو الانتقال من مرحلة تعليمية إلى أخرى أو من مدرسة إلى أخرى.[1]

فقد يواجه الطلاب مشكلات اجتماعية ناتجة عن نقص خدمات التوجيه التربوي التي بمقتضاه يتمكن الدارس من الالتحاق باللون المناسب من الدراسة لقدرته وما لا يأخذ في اعتباره قدرات الطلاب أو أوضاعهم البيئية، ومن أبرز المشكلات المتصلة بالدراسة والتعليم ما يأتي:-

أولاً: المشكلات المتعلقة بالطالب

المشكلات الدراسية أو المدرسية

أن أهم ما يشغل الطلاب والآباء والمعلمين هي مشكلة عجز الطالب عن السير في دراسته بطريقة طبيعية وفي هذه الحالة يطلق عليها بالمشكلات المدرسية لارتباطها بوجود الطابع في المدرسة وتتمثل المشكلات في الآتي[2]:

1- مشكلة الغياب المتكرر وعدم الانتظام في الدراسة:

تعتبر مشكلة الغياب المتكرر والتأخر دون عذر من المشكلات المدرسية اليومية وتعتبر الغياب التكرر أو عدم الانتظام في الدراسة عرضاً من أعراض المشكلات التي ترتبط ارتباطا وثيقاً بشخصية الطالب وعلاقاته المنزلية والمدرسية وعدم المواظبة على الدراسة تؤثر في حياة الطالب الدراسية، بالإضافة إلى خطورة انقطاع الطالب عن المدرسة يهيئ له وقت فراغ يشغله عادة في نشاط غير مرغوب فيه ومن أهم أسباب الغياب أو التأخير في المدرسة كراهية الطالب للمدرسة أو فشله الدراسي أو سوء علاقاته فيها أو المرض أو عدم تكيفه مع الأوضاع المدرسية التي تختلف عن الأوضاع التي تعود عليها في الأسرة فقد يرجع السبب في غياب الطالب إلى سوء معاملة أحد المدرسين وشعور الطلاب بالضغط الانفعالي، فتأثر ببعض رفاق المدرسة الذي يكون في الانطواء معهم تحت جماعة واحدة لإشباع الدوافع التي لا يجد لها إشباع أو التقدير الكافي في المدرسة أو

(1)محمد عبد الفتاح محمد، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2015، ص163.
(2)حامد عبدالعزيز الفقي، التأخر الدراسي تشخيصه وعلاجه، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة،1971،ص8-9.

في البيت، وهنا يسعى الأخصائي الاجتماعي بالتدخل لدراسة المشكلة ومعرفة أسبابها وإيجاد طرق لعلاجها.

ويأتي دور الاخصائي الاجتماعي بمراجعة سجلات الغياب ليكتشف حالات الغياب المتكرر بدون عذر وعملية اكتشاف حالات الغياب عملية سهلة ومباشرة سواء قام بها الأخصائي الاجتماعي المدرسي أو أحد المسؤولين داخل المدرسة، ولكن غالباً ما تكشف هذه الحالات عن مشكلات خطيرة تؤثر في حياة الطالب المدرسية وتعوقه عن الاستمرار في مرحلته الدراسية.[1]

2- مشكلة الهروب من المدرسة:

قد تكون هذه المشكلة قريبة من مشكلة الغياب ولكنها تختلف عنها في آن واحد، فالهروب قد يكون من موقف معين أو حصة معينة، ويكون نتيجة لكره المدرسة أو مشكلات بين الطلاب وبعض المدرسين، فإن الطالب ينتهز مشكلة حصر الغياب في بداية اليوم الدراسي ثم يهرب بالاستراحة في أي وسيلة، ويأخذ صورة التجوال في الشارع أو الذهاب إلى أماكن ترفيهية أو ممارسة أنشطة عدوانية أو نوع من الانحرافات وهنا تبرز أهمية الغياب في كل حصة خلال اليوم الدراسي.

وهنا يبرز دور الأخصائي الاجتماعي للحد من هذه المشكلات عن طريق اللقاءات الفردية والجماعية مع الطلاب وأسرهم والتعرف على الأسباب الحقيقية، وذلك لإيجاد الحلول وإعادته إلى صفوف الدراسة ومتابعته في المنزل والمدرسة لتجنيبه الأسباب التي تدفع به إلى هذه الحالة كي لا يعود إلى الهروب مستقبلاً.

3- مشكلة التأخير الدراسي أو نقص التحصيل الدراسي:

تعتبر مشكلة التأخير الدراسي من المشكلات التربوية والاجتماعية والتعليمية الهامة والأكثر شيوعاً بين الدارسين والتي تحتل مكانة عند المنشغلين بالتربية والتعليم وحيث يقصد بالتأخير الدراسي أو التخلف الدراسي عن التحصيل الدراسي فالطلاب المتخلفون دراسياً هم هؤلاء الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم ونظرائهم العاديين الذين في مستوى أعمارهم أو هؤلاء الذين يكون تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى ذكائهم.[2]

علاج التأخير الدراسي وفي ضوء ما تناولته في دراستي في التدريب الميداني في بعض المؤسسات ويتمثل في العوامل الآتية:-

1- العمل على تكوين علاقات مهنية طيبة مع الطالب ويكون قوامها الثقة الاحترام المتبادل.

2- مساعدة الطلاب على استبصار وتوضيح الآثار السلبية المنزلية.

([1])سلوى عبد الله عبد الجواد، سلمى جمعة، الخدمة الاجتماعية المدرسية، قضايا معاصرة، دار الوفاء للطباعة والنشر، الطبعة الأولى،2014،ص191.

([2])عدلي سليمان، الوظيفة الاجتماعية المدرسية، مرجع سابق ص34.

3- تعديل بعض الأفكار والاتجاهات لدى الطلاب.

4- مساعدة الطالب على تنظيم أوقاته وتزويده بالأساليب الصحيحة وشغل أوقات فراغه.

5- مساعدة الطالب على التوافق مع الجو المدرسي وتحسين علاقاته بالمدرسين والطلاب.

6- تقديم بعض الخدمات التي قد تكون لها علاقة بالتخلف والتأخير الدراسي مثل توفير جهاز السمع، والنظارات الطبية، ...الخ من الأدوات اللازمة لبعض الطلاب.

4- الانحرافات السلوكية:

هناك صور متعددة للانحرافات السلوكية في المدارس كالعدوان والغش والتدخين والانضمام إلى الجماعة الإنحرافية، وتعتبر المدرسة بيئة صالحة تجد هذه المشكلات فيها الفرصة للتعبير عن نفسها.[1]

وتتمثل الانحرافات السلوكية في الآتي:

أ- **ظاهرة الغش:** الغش يبدأ بالمستوى الفردي ويكون مكتسب كلياً يتعلمه الطالب من الآخرين ويتجه إلى الغش إذا توفرت له عناصر التشجيع الظاهرة أو الخفية وغابت عنه أساليب التوجيه والإرشاد من قبل الوالدين والمدرسة ولعلاج هذه الظاهرة فإن الأخصائي الاجتماعي يستخدم في المدرسة عدة أساليب منها:-

1- عقد لقاءات عامة مع الطلاب لشرح أبعاد ظاهرة الغش وأثرها في حياة الطالب.

2- في حالة ثبوت غش أحد الطلاب فلابد من لإشعاره بأن العقوبة الإدارية التي ألحقته هي عقوبة طبيعية موجهة إلى سلوكه لا إلى شخصيته.

3- لقاء أولياء الأمور الطلاب للوقوف على أسباب تدني أبنائهم دراسياً والذي يدفع الطالب إلى اللجوء للغش.

ب- **ظاهرة العدوان:**

العدوان من أشهر الاستجابات ويكون كرد انفعالي للضيق والتوتر ويكون مصاحب للإحباط وقد يكون السلوك العدواني تقليد للآخرين من خلال مشاهدة أفلام العنف والرعب بجميع أنواعها.

لهذا فإن المدرسة لها دور فعال في تقويم السلوك العدواني لدى الطالب وذلك عن طريق نشر ثقافة التسامح والسلام واجتناب العقاب واستخدام الوسائل الإصلاحية في التأديب، وتكثيف الأنشطة

(1) علي الدين محمد شريق صفر، يوسف إبراهيم، الإدارة المدرسية الحديثة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 1993، ص117.

والمشروعات الجماعية ليمارسها الطلاب، وتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في عملية الوقاية من السلوك العدواني بدل من تقليص الدور الاجتماعي والنفسي.

ومن هنا فإن الأخصائي الاجتماعي من خلال ممارسة دوره المهني في المدرسة عليه أن يتبع عدة طرق لمعالجة السلوك العدواني ومنها:

1- تبصير الطالب بالآثار والعواقب التي تنتظر مرتكبي الأعمال العدوانية.

2- إشباع الحاجات الأساسية للطالب وبطرق مشروعة.

3- عدم افتعال أزمات أو مواقف عدوانية لأي سبب كان في البيت أو المدرسة.

4- متابعة ورصد الأعمال العدوانية دون ذكر أمرها.

5- مشكلة السرقة للأدوات المدرسية.

ترجع أسباب هذه المشكلة لأكثر من سبب أو عامل كسوء الحالة الاقتصادية للطالب أو الأسرة أو الحرمان المادي أو من أوضاع معينة بالأسرة أو بسبب الشعور بالنقص أو فقدان العطف أو التغير المفاجئ من معاملة الوالدين أو المدرسين.

وتتمثل هذه المشكلة من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين أن يُهتم بها وإيجاد الحلول لعلاجها لما لها من أثار ضارة على الطالب والمجتمع المدرسي.[1]

ثانياً: المشكلات الاجتماعية المتصلة بالأسرة[2]:

تتسم هذه المشكلات الاجتماعية إلى أن أسبابها ترجع إلى سوء العلاقة الموجودة في الأسرة فأن أسلوب معاملة الوالدين داخل الأسرة أهمية خاصة في تنشئة الأبناء فتعاون الوالدين والاحتفاظ بالكيان الأسري يوفر جو هادئاً ينشئ فيه الأبناء وتنشئتهم تنشئة صحيحة ويترتب عليه تمتع الأبناء بالثقة بأنفسهم، كما أن سلطة الأسرة قد تؤثر على الأبناء نتيجة للظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تمر بها هذه المجتمعات وتؤثر تأثيراً كبيراً على مشكلات الأبناء الدارسين، كما أن سياسة العنف ومعاملة بعض الأسر للأبناء باستخدام أسلوب العقاب أو الحرمان يؤثر سلبياً على قدرة الطالب في مجال التركيز والاستيعاب فيلجأ الطالب بعدها إلى أساليب مختلفة متمثلة في الآتي:

1- مشكلات اقتصادية:

تؤثر هذه المشكلات على الطالب حيث يحول انخفاض مستوى دخل الأسرة دون إشباع احتياجاتها الأساسية ويخلق نوعاً من القلق والاضطراب لدا الطلاب وينعكس سلباً عليهم ومن هنا يظهر في

(1) محمد نجيب توفيق، الخدمة الاجتماعية المدرسي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة 1982،ص130.
(2) محمد عبد الفتاح محمد، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، مرجع سابق، ص33-34

صورة أعمال إستجابية كالانطواء والخجل والسلوك العدواني والهروب ويتمثل في السرقة والاعتداء على ممتلكات الآخرين ومن هنا تعمل المدرسة على مساعدة الطلاب ويأتي دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة هذه المشكلات وتقديم المساعدات وتهيئة الفرص لهم وتقديم خطط علاجية لهم.

2- مشكلات خاصة بالتكيف والتوافق الاجتماعي:

إن الحياة النفسية للطالب في جميع مراحل نموه وخصوصاً في فترة المراهقة تتسم بالقلق وقد تصل إلى مستوى الأوهام وهذه الأسباب نتيجة إلى التقلب وعدم الاستقرار وبجانب هذه الاضطراب تبقى الحيرة مسيطرة على تفكيره وشعوره، كما يتعرض في بعض الظروف إلى حالات اليأس والآلام النفسية نتيجة لما يلاقيه من إحباط بسبب ضغوط المجتمع.

3- شغل أوقات الفراغ:

لعل من المشاكل الهامة التي تواجه الطلاب وخاصة الشباب شغل أوقات فراغهم ويقصد به الفراغ وقت النشاط الذي يحقق الطالب رغباته ويشبع ميوله ويقابل احتياجاته، ولوقت الفراغ أهمية كبيرة إذا ما أحسن استغلاله في تنمية قدراته وتنمية شخصيته حيث ينشأ بعيداً عن الانفعالات النفسية والضغوطات ونجد أن عدد من الأسر تضغط وتحرم أبنائها نعمة الترويح أثناء وقت فراغه كمنعهم من الاشتراك بالأندية الرحلات أو ممارسة الهوايات المتعددة أو المحبوبة لديهم.[1]

4- مشكلات متصلة بمظاهر النمو:

يتوقف مدى إشباع حاجات الفرد على قدراته في تحقيق رغباته وإدراكه أحكام الآخرين ومقارنة هذه الأحكام بما يعرفه على نفسه، فقد يكون لدى الطالب ضعف جسمي، أو طول مفرط أو بدانه زائدة، أو قصر قامة، وبالتالي يصبح لديه بعض السلوكيات والمشاغبات المدرسية باختلاف أنواعها.

5- مشكلات قيمية وأخلاقية:

يمر الطالب بعدة أزمات ولا سيما في فترة المراهقة، فنشاهده في هذه المرحلة يتأثر ويبحث في العقيدة، ويمارس ما أمره الله به بهدف أن يحد من بعض المشكلات التي تواجه فيكون التفكير في العقيدة فيجعله ميالاً في البحث عن طريق الاطمئنان والثقة بالنفس ويبعده عن الشعور بالذنب والمخاوف التي تترتب على ما لديه من دوافع متعددة، وغالباً ما تعطي العقيدة للطالب المراهق اهتماماً بالأخلاق كما يُنمي من اتجاهاته وميوله ورغباته.[2]

(1) محمد عبد الفتاح محمد، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، مرجع سابق، ص35.
(2) حسن شحاته، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالاته التطبيقية، الدار المصرية اللبنانية، 1993، ص140.

6- مشكلات عاطفية:

إن المشكلات العاطفية من أهم المشكلات المدرسية لأنها في جميع مراحل التعليم عامةً ومراحل الثانوية بصفة خاصة، وهي تشكل خطورة كبيرة لما لها من تأثير على حياة الطالب المدرسية والاجتماعية فقد يكون لدى الطالب نوع من الكتمان لمثل هذه الأمور ويعطي الطابع السلبي والسري لدى الطالب، ونتيجة إلى ذلك فقد يكون هذا الغموض والكتمان يدفع بعض الشباب في كثير من المجتمعات إلى التصرف بطريقة خاصة وغامضة دون توجيه من قبل الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة أو من قبل الأسرة، بالإضافة إلى سبل الضغط الاجتماعي التي تحرم الشباب من إظهار مشاعرهم الطبيعية، فقد بينت الدراسات أن المشكلات العاطفية بأنواعها مرتبطة بالنمو وعلاقاته البيئية.

ثالثاً: مشكلات اجتماعية متصلة بالبيئة والمجتمع

المشكلات الاجتماعية متعددة بأنواعها كالبطالة والعنف والتخريب والتفكك والانحلال وعدم المبالاة والانحرافات بصورها المختلفة والفقر والجهل والاستغلال والغش والعلاقات المختلفة والعزلة الاجتماعية وغيرها من المشكلات الاجتماعية.[1]

رابعاً: مشكلات متعلقة بالإدارة المدرسية[2]:

المدرسة باعتبارها منظمة اجتماعية وتعليمية يجب أن تتوافر فيها الوظائف الإدارية المختلفة فهناك بعض المشكلات التي تعيق العملية التعليمية والتربوية داخل المدرسة ومن تم فإن مهمة الإدارة تسهيل وتطوير نظام العمل بالمدرسة، والمساعدة على تنظيم المدرسة بطريقة من شانها أن تتم العملية التربوية على وجه ميسور وفعال والمساهمة في تعليم الطلاب وتسهيل الإجراءات ومعاونة المعلمين بالمدرسة على القيام بأعمالهم ونشر روح التعاون ومن أهم المشكلات المرتبطة بإدارة المدرسة تتمثل في الآتي:

1- ضعف الإعداد والتدريب للمتقدمين لشغل وظيفة مدير المدرسة.
2- اعتماد الترقيات للوظائف القيادية والإدارية والفنية على الأقدميات المطلقة دون اعتبار للكفاءات الوظيفية القيادية ومتطلباتها التأهيلية.
3- ضعف الحوافز التي تجذب المدرسين ذوي الكفاءة والقدرة للعمل كمديرين وإداريين بالمدارس.
4- ضعف ثقة المسؤوليات الإدارية الأعلى لمكاتب وإدارات التعليم في إدارة المدرسة.

(1)حاتم محمد مرسي، جماعات النشاط العلمي المدرسية، دار النشر للجامعات،القاهرة،2011،ص45.
(2)محسن عبد الستار محمود، تطوير الإدارة المدرسية في ضوء معايير الجودة الشاملة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية،2008،ص34.

5- عدم وجود خريطة تنظيمية توضح واجبات وسلطات المستويات الإدارية المختلفة بوزارة التعليم.

6- ضعف الكفاءات المهنية والفنية عند بعض القيادات الإدارية بالمدارس، وعدم رغبة الكثير من المعلمين في التعاون والمشاركة في إدارة المدرسة.

7- عدم القدرة على تحقيق أهداف المدرسة في تربية أبناء المجتمع وتعليمهم، بل تعوق الإدارة في حد ذاتها العاملين في المدرسة عن القيام بأدوارهم وظائفهم بالصورة التي تحرص عليها فلسفة المجتمع.

8- تسيب العاملين بالمدرسة بمعنى تخلي بعض المعلمين عن القيام بأداء واجباتهم ومن المفترض ومتوقع منها المجهود المبذول لديهم أو عدم انتظام العمل أو تدني مسؤوليات الكفاءة والكفاية التنظيمية.

خامساً: مشكلات متعلقة بالمعلمين[1]:

يعتبر المعلم هو العامل الرئيسي في أي نظام تعليمي فهو الذي يملك مفتاح الإصلاح والتطوير، كما يقع على المعلم أعباء ضخمة ومقدرة على التحمل والاستمرار، وأن يكون قادر على التكيف مع التغير، وإحياء القدرات على الإبداع ورسم صورة المعلم الفذ في إطار تعليمي يكسبه مجموعة من الكفاءات التي تتماشى مع متطلبات التطور.

وبالرغم من أهمية المعلم في العملية التعليمية فإن هناك العديد من المشكلات التي تواجه المعلم وتتمثل في الآتي:

1- الأساليب القائمة حالياً لإعداد المعلم لم تعد قادرة على إكسابه المهارات الجديدة المطلوبة لعمله المتغير، كما أنه لم يعد قادر على تمكينه من استخدام أساليب التكنولوجيا التي تتماشى مع تطورات العملية التعليمية.

2- العجز في أعداد المعلمين، فهناك بعض المدارس ينقصها العدد اللازم من المدرسين، وبعضها لا تستقر أوضاع المدرسين فيها إلا بعد وقت طويل من بدء الدراسة.

3- سوء الظروف التي يواجهها المعلم في عمله مثل نقص الإمكانيات وتعقد العلاقات وضخامة أعباء التدريس.

4- عدم إعطاء الاعتبار المناسب لوجهة نظر المعلمين في مختلف جوانب العملية التعليمية عامة وفي تطوير المناهج المدرسية خاصة.

(1)عرفات عبد العزيز سليمان، المعلم والتربية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة 1982،ص25.

سادساً: المشكلات المتعلقة بالمناهج المدرسية:

تعد المناهج التعليمية المقياس الذي تقوم عليه العملية التعليمية فهو المقياس الذي يتضمن المعارف والمعلومات والمهارات التي يجب أن يحصل عليها الطالب في المراحل التعليمية، فتعددت المشكلات المنهجية وتنوعت ونذكر منها مايلي[1]:

1- الحشو في المناهج دون التركيز على نقاط معينة وعدم قدرة على الكتاب المدرسي على استمالة الطالب للاعتماد عليه والرجوع إلى مذكرات الملخصات والكتب الخارجية.

2- عدم تناسب الفترة الزمنية المخصصة للمواد مع المحتوى الدراسي المقرر.

3- اعتماد المناهج على الجانب النظري فقط دون الجانب العلمي، كما أنها تعتمد على الحفظ والتلقين فقط في المواد الدراسية.

4- عدم تطوير المناهج التعليمية لما يواكب تطورات العصر ونمو المعارف العلمية في المجتمع.

5- الفجوة الواضحة بين محتويات المناهج ومتطلبات سوء العمل، مع عدم ملائمة هذه المناهج للتطور العلمي المستمر، فالمناهج لا تتناسب مع التطور العصري الحديث.

ثامناً: المشكلات العامة لطلاب المدارس.

تعد المشكلات العامة لطلاب المدارس من أهم المشكلات الاجتماعية بوجه عام وفي الخدمة الاجتماعية المدرسية بوجه خاص وتشمل المشكلات المدرسية مشكلات عامة غالباً ما يعاني منها الطلاب في مختلف أنواع ومراحل التعليم، كما أن هناك بعض المشكلات تتطلب مواجهة فردية والبعض الآخر تتطلب مواجهة جماعية أو مجتمعية، وتختلف أسباب ومشكلات الطلاب في المجال المدرسي لمشكلات خاصة بالطالب وترجع إلى مشكلات خاصة بالمدرسة، أو مشكلات أسرية أو تعليمية أو نفسية أو صحية أو اقتصادية أو اجتماعية أو ترفيهية، مما يعمل الأخصائي الاجتماعي على تحديد نوعية المشكلة التي سيتعامل معها.

ومما سبق فإن تعدد المشكلات في المجال المدرسي تخير العديد من مراحل ونماذج المساعدة المؤثرة أو التدخل المهني الملائم لمواجهة المشكلة حيث لا يوجد مدخل واحد للتدخل يمكن بمفرده مواجهة المشكلات بفاعلية مما يستدعي ضرورة اختيار المدخل الملائم لطبيعة المشكلة ومسبباتها وتأثيرها.[2]

من خلال العرض السابق يتبين لنا وجود مشكلات اجتماعية ونفسية يتوجب على الأخصائي الاجتماعي مواجهتها وعلاجها وذلك عن طريق تكاتف كل الجهود داخل المؤسسة التعليمية مع

(1) محمد عبد الفتاح محمد، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، مرجع سابق،ص37.
(2) معن خليل معمر، علم المشكلات الاجتماعية، دار الشروق، عمان 2005،ص120.

الأخصائي الاجتماعي لوضع الخطط اللازمة لحل هذه المشكلات حتى يتسنى لنا تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية للمؤسسة التعليمية.

المحور الثاني دور الخدمة الاجتماعية المدرسية:

الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي هي شق للرعاية الاجتماعية والتي تركز على تحقيق التعاون المشترك من اجل مساعدة الطلاب الذين يواجهون صعوبات والاستفادة من الموارد ولإمكانيات المتاحة للمدرسة ويقوم الأخصائيون الاجتماعيون بتقديم المساعدات المهنية للنواحي الفردية والجماعية والمجتمعية للطلاب ومساعدتهم على التغلب على المشكلات التي تفوق تحصيلهم الدراسي ومعاونتهم على المشاركة في ممارسة أنشطة الجماعات المتعددة لإشباع حاجاتهم وتنمية هواياتهم، فضلاً عن ذلك فإن الخدمة الاجتماعية المدرسية تعمل على تدعيم العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي ومراعاة ثقافة وظروف المجتمع الاقتصادية والاجتماعية.[1]

مما سبق فإن الخدمة الاجتماعية تمارس دورها مع الطلاب لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية والتربوية وإن هدفها الأساسي بالمدرسة هو تعليم الطلاب وإكسابهم الخبرات وتنمية شخصياتهم ومهاراتهم والتغلب على الصعوبات التي تواجهها.

- **دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي:**

تتعدد الأدوار المهنية التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي مع حالات الطلاب وتتحدد الأدوار في الآتي[2]:

1- العمل مع الطلاب الذين يعانون من مشكلات تؤثر على المستوى التحصيلي لهم سواء أن كانت أسبابها ترجع إلى الطالب ذاتية أو بيئية أو ظروف أسرية.

2- العمل مع الطلاب ذوي القدرات الخاصة، والمتميزة والعمل على تنمية هذه القدرات وتدعيمها.

3- يتجه دور الأخصائي إلى التركيز على العلاج الجمعي والقصير كأسلوبين عمليين للعلاج.

4- تدريب الطالب على تحمل المسؤولية، والقيادة والتعبئة والممارسة الفعلية للديمقراطية، وذلك من خلال العديد من الأنشطة المدرسية.

5- توجيه الطلاب إلى كيفية استثمار عنصر الزمن أفضل استثمار ممكن في إطار اليوم الدراسي مع الاهتمام بعمليات التوجيه العقلاني مع استغلال أوقات الفراغ في الأنشطة.

(1)سهام محمد أبوعيطة، مبادئ الإرشاد النفسي، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن،2002، ص27

(2)محمد عبد الفتاح محمد، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، الاسكندرية 2015،ص201.

6- الاستفادة من فريق العمل المتواجد بالمدرسة لموجهة وعلاج بعض المشكلات التي يتعرض لها الطالب.

7- تحول الحالات الفردية للبعض الطلاب إلى الجهات المختصة لمواجهة الموقف أو المشكلة.

مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية:

يتكون مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية من أخصائيون اجتماعيون متفرغين في عملهم مع الطلاب ذوي المشكلات الاجتماعية التي ترى المدرسة أنها تحتاج إلى وقت وجهد في تنقل الأخصائي الاجتماعي من المكتب إلى المدرسة وإلى المنزل وإلى مصادر أخرى لحل مشكلة الطالب، وكذلك تستعين مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بأخصائيين نفسيين وأطباء لعلاج ومواجهة بعض المشكلات التي تواجه الطلاب.

كما تهدف وزارة التربية والتعليم إلى تفعيل مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بهدف تقديم الخدمات النفسية والاجتماعية والصحية والاقتصادية لطلبة المدارس مما هم بحاجة إليها.[1]

خطوات العمل بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية تتمثل في الآتي:

1- تحول الحالة إلى المكتب عن طريق المدرسة أو هيئات معنية أو أولياء الأمور أو الطلاب أنفسهم ثم تكتب بالسجل العام للمكتب ويعمل لها بطاقة ويفتح لها ملف جديد وتحول إلى الأخصائي الاجتماعي المختص.

2- يقوم الأخصائي الاجتماعي بمتابعة المدرسة والتعرف على مشكلات الطلاب ومقابلة الطالب لكي يتم تقديم أفضل الحلول لعلاج المشكلة التي تواجهه.

3- يتخذ الأخصائي الاجتماعي الخطوات المهنية لخدمة الفرد مع الطالب ذو المشكلة محاولاً التركيز على الموضوعات الآتية:

1- الحالة العلمية للطالب بالمدرسة والتاريخ الدراسي.

2-أفراد الأسرة وشعور الطالب نحو كل فرد منهم.

3- التاريخ الصحي للطالب.

4- الخبرات السابقة للطالب.

5- ميول الطالب ورغباته وكيفية قضائه لوقت فراغه.

6-أصدقاء الطالب وزملائه الذين يميل إليهم وفكرة عامة عن كل واحد منهم.

7- شعور الطالب الديني ومدى تمسكه بالمثل الأعلى.

8- أهداف الطالب في الحياة المستقبلية ونوع الدراسة والعمل الذي يرغب فيه.

(1)وزارة التربية والتعليم، الخدمة الاجتماعية في المدرسة، سلسلة مكتبة التربية والتعليم- مكتب المستشار الفني، 1957، ص10، 11

9-رأي الطالب في موقفه ووجهة نظره الخاصة بالنسبة للحالة التي يعانيها.

10-مقترحات الطالب الخاصة لوضع خطة العلاج لمشكلته.

11-عمل زيارة منزلية بعد الاتفاق مع الطالب.

12-الاطلاع على البطاقة المدرسية وأي معلومات أخرى عن الطالب.

13-عمل الملخص مع أرفاق التسجيل القصصي به ويستمر الأخصائي الاجتماعي في العمل مع الحالة حتى انتهاء المشكلة أو تحويلها لجهة أخرى وإلى أخصائيين اجتماعيين بالإضافة إلى الاستعانة بأخصائيين نفسيين تحتاجهم الحالات الفردية.[1]

دور الأخصائي الاجتماعي في مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية

1- يحدد لكل أخصائي اجتماعي عدد معين من المدارس ويقوم أخصائي المكتب بعد تحول الحالة إليه بزيارة المدرسة لمقابلة محول الحالة والاطلاع على ملف الطالب وبطاقته المدرسية.

2- يقوم الأخصائي الاجتماعي بمقابلة الطالب في المدرسة في أوقات مناسبة كلما أمكن ويسعى الأخصائي الاجتماعي من خلال هذه الزيارات أن يعمل على دراسة الحالة من كافة نواحيها.[2]

دور الأخصائي الاجتماعي في علاج مشكلات الطالب.

في الدنيا طريقين ، إما الاستقامة وإما الاعوجاج ، فمن استقام فقد التزم، ومن اعوج فقد انحرف،أمور عظام نسمعها نتيجة الانحراف ، ومصائب جمة نراها نتيجة الانحراف كذلك، وبما أن المدرسة هي بيئة تساهم في نشأة الطفل بشكل كبير فأنه يقع على عاتقها جزء من التربية وتعديل انحرافات الطفل السلوكية فالمشكلات السلوكية والنفسية التي تظهر على طلاب المدارس بشتى مراحلهم الدراسية كثيرة وتحتاج إلى العلاج بمجرد ظهور بوادرها، وأسبابها كثيرة، وكل مشكلة فيها تداخل من كل العوامل الذاتية مثل النواحي الجسمية أو العقلية أو الوراثية والحالة النفسية للطالب فتختلف من طالب لآخر فمنهم القوي ومنهم الضعيف ومنهم الشديد.

كما ان الطلاب يتأثرون بالمدح والثناء، وقد لا يكون بينهم من هو على جانب كبير من الذكاء، وقد يتفوق آخر على اقرأنه في الأحوال الطبيعية العادية، ولكنه قد يهبط بمستواه الى درجة كبيرة في بعض الظروف مثل ظروف الامتحان أو التعب المرض أو غيرها.

ومن خلال ما ذكرنا فإن الباحث يرى أن الأخصائي الاجتماعي عليه أن يكون متعاون بين الطالب والأخصائيين الاجتماعيين لعلاج المشكلات والصعوبات التي تواجه الطلاب وعليه المسؤولية

(1) محمد مصطفى أحمد، تطبيقات في مجالات الخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، الاسكندرية،1989،ص128-129.
(2) محمد عبد الفتاح محمد، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، مرجع سابق ص200.

المباشرة في إعداد الطالب كمواطن صالح والعمل على إشباع حاجات الطلاب وتنمية ميولهم واستثمار قدراتهم وتحديد الصعوبات والمشكلات التي تواجه الطلاب وكيفية التعامل معها

المحور الثالث المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة

على الرغم من الأدوار المتاحة للأخصائي الاجتماعي الذي يعمل داخل المدرسة بمراحلها المختلفة والأعمال التي يمارسها مع هيئة التدريس والطلاب ومن خلال ما أكتسبه من مهارات في المجالات المهنية والنفسية والثقافية عن طريق اطلاعه على العلوم الأخرى، فنلاحظ معاناة الأخصائي الاجتماعي في المدرسة بسبب بعض الصعوبات التي تعترض عمله والمعوقات التي تحول دون أداء دوره في المؤسسة التربوية وهذه المعوقات التي تحول دون قيامهم بأداء الأدوار المطلوبة منه وترتبط بمجموعة من المتغيرات المتعلقة بالفرد نفسه والمهنة ومؤسسة العمل والعلاقات مع المحيطين به ومن هذه المعوقات مايلي:

1- قصور الإمكانيات المادية للأخصائي الاجتماعي لمساعدة الطلاب المحتاجين.
2- كثير من المدراء المدرسيين يرون أن لا داعي لوجود الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة.
3- عدم شعور الأخصائيين الاجتماعيين بالتقدير لما يبدلونه من عمل شاق في المدرسة.
4- قلة وعي الطلاب والآباء بدور الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة.
5- عدم تعاون إدارة المدرسة مع الأخصائي الاجتماعي.
6- عدم توفير ميزانية خاصة بالعمل الاجتماعي فالأخصائي الاجتماعي مطالب ببرامج وخدمات تحتاج للجانب المادي والتخصيص المالي لتنفيذها داخل المؤسسة التعليمية.
7- عدم إيمان بعض مدراء المدارس بأهمية الخدمة الاجتماعية المدرسية.
8- عدم معرفة الدور الحقيقي للأخصائي الاجتماعي وكيفية تطبيقه داخل المدرسة.
9- تكليف الأخصائي الاجتماعي بمهام لا تتماشى مع دوره المهني داخل المدارس.
10- اهتمام الأخصائي الاجتماعي بحصر وتحديد الحالات والمشكلات والأنشطة دون الاهتمام بالتعايش مع الحالة والتعاون في توفير العلاج اللازم لها.[1]

من خلال العرض السابق يتضح أنه توجد معوقات تقف حاجز أمام الأخصائي الاجتماعي دون أداء أدوارهم الفعلية المتواطئة بهم داخل المدارس بهدف تحسين مستوى الطلاب التعليمي والحد من المشاكل التي تؤثر بشكل مباشر على الطلاب.

نتائج البحث:-

1- أن غالبية المتخصصين في المجال التعليمي هم من خرجي الخدمة الاجتماعية .

(1)علي الدين السيد: مقدمة في الخدمة الاجتماعية المعاصرة، مرجع سابق ص499.

2- وجود بعض المشكلات المدرسية التي تواجه الطلاب وتعيق مستوى التحصيل الدراسي لديهم كالبطالة والهروب من المدرسة والغش وكثرة أوقات الفراغ.

3- عدم وجود متابعة مستمرة من قبل إدارة المدرسة، تجاه الطلاب وتجاه الأخصائيين الاجتماعيين.

4- يوجد ضعف في اداء مجالس الآباء لدورهم داخل المؤسسات التعليمية .

5- يوجد ضعف في عملية الإعداد المهني للأخصائيين الاجتماعيين.

6- يوجد ضعف قدرة وقلة خبرة للأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلات الطلاب.

7- عدم تعاون إدارة المدرسة والمعلمين والأخصائي الاجتماعي في مواجهة مشكلات الطلاب.

8- عدم وجود مكتب خاص يمارس فيه عمله داخل المدرسة

9- عدم إدراك من قبل المعلمين بدور الأخصائي الاجتماعي في الرفع من مستوى العملية التربوية داخل المؤسسة التعليمية .

10- عدم تعاون إدارة المدرسة مع الأخصائيين الاجتماعي وذلك اعتقاد منها في أن الأخصائي الاجتماعي يتدخل في صلاحيات المدرسة .

11- أثبت البحث أن إدارة المدرسة غير مهتمة بمتابعة الطلاب ولا تأخذ بتوصيات ومقترحات الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة.

12- قلة عدد الأخصائيين داخل المدارس للتعامل مع كافة الطلاب وذلك لكثرة الطلبة مما يصعب على الأخصائي الاجتماعي احتواء كل الطلبة.

من خلال العرض السابق يتبين لنا وجود مشكلات اجتماعية ونفسية يتوجب على الأخصائي الاجتماعي مواجهتها وعلاجها وذلك عن طريق تكاتف كل الجهود داخل المؤسسة التعليمية مع الأخصائي الاجتماعي لوضع الخطط اللازمة لحل هذه المشكلات ليتسنى لنا تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية للمؤسسة التعليمية.

التوصيات والمقترحات

توصيات البحث:-

من خلال نتائج البحث يمكننا الخروج بالتوصيات الآتية:-

1- تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسات التعليمية بشكل مهني وفعال

2- توفير مكتب خاص للأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة التعليمية

3- توثيق الصلة والتعاون المتبادل بين الأخصائي الاجتماعي والمعلمين وإدارة المدرسة وذلك لوضع الخطط الوقائية والعلاجية لعلاج المشكلات التي يعاني منها الطلاب.

4- الإهتمام بإعداد الأخصائيين الاجتماعيين في المجال التعليمي إعداداً مهنياً وإعداداً نظرياً قبل العمل داخل المدارس.

5- توفير دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين لتزويدهم بالمهارات اللازمة لكيفية التعامل مع الطلاب.

6- القيام بمحاضرات توعوية وتثقيفية للطلاب وذلك لتوضيح دور الأخصائي الاجتماعي في علاج المشكلات والصعوبات التي تواجههم داخل المدرس

7- أن تتضمن المناهج الدراسية أنشطة عملية للتلاميذ في الخدمة الاجتماعية المدرسية، تكون مرتبطة بالقيم الاجتماعية المستهدفة التي تأتي معززة للدروس وموجهة لاكتشاف قدرات التلاميذ وميولهم واتجاهاتهم .

8- إنشاء مكتب للخدمات الاجتماعية والنفسية والتربوية بوزارة التربية يتولى أعداد وتخطيط وتنفيذ برامج التوجه والإرشاد الاجتماعي والنفس والتربوي على المستوى الدولي والمحلي .

9- ضرورة أنشاء وحدة للخدمة الاجتماعية المدرسية يكون عمادها الاخصائي الاجتماعي المهني للوقوف على مشكلات التلاميذ والطلاب وحل مشكلاتهم.

10- إيجاد ودعم الصلة بين مؤسسات الخدمة الاجتماعية العامة والعاملة في الدولة ومكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية وإدارتها حيث يجد ذوو الحاجات من التلاميذ والطلاب حلاً لمشكلاتهم التي تفوق إمكاناتهم المدرسية.

المقترحات :-

من خلال نتائج البحث يمكننا الخروج بالمقترحات الآتية:

1- إنشاء إدارة متخصصة في وزارة التعليم العام تتولى إدارة الخدمات الاجتماعية والتربوية . ويتبع لها إدارة النشاط الطلابي.

2- الاهتمام بالسجل التراكمي للطلاب ومتابعة تطور ونمو السلوك الطلابي.

3- تحويل التلاميذ والطلاب ذوي الحاجات الخاصة والمتفوقين لإدارة المراكز والجمعيات ذات الشأن ومتابعة مكتب التوجيه والإرشاد التربوي والاجتماعي لحل مشكلاتهم .

4- القيام بدراسات أخرى تشمل المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه الطلاب داخل المدارس.

5- تحديد أولويات عمل الأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسات التعليمية.

6- إجراء المزيد من والبحوث للتعرف على بعض المشكلات الحقيقية التي يعاني منها الطلاب.

7- الاهتمام من قبل وزارة التربية و التعليم بدور الأخصائي الاجتماعي ومحاولة تقديم الإمكانيات اللازمة لتفعيل دوره بشكل إيجابي .

المراجع

1. أحمد مصطفي خاطر، طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،1997.
2. حاتم محمد مرسي، جماعات النشاط العلمي المدرسية، دار النشر للجامعات،القاهرة،2011.
3. حامد عبدالعزيز الفقي، التأخر الدراسي تشخيصه وعلاجه، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة،1971.
4. حسن شحاته، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالاته التطبيقية، الدار المصرية اللبنانية، 1993.
5. رشاد أحمد عبد اللطيف : نماذج ونظريات ممارسة طريقة تنظيم المجتمع كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلون ، 2003.
6. سلوى عبد الله عبد الجواد، سلمى جمعة، الخدمة الاجتماعية المدرسية، قضايا معاصرة، دار الوفاء للطباعة والنشر، الطبعة الأولى،2014.
7. سلوى عثمان الصديقي، الممارسة المهنية بطريقة خدمة الفرد، مداخل علمية وعمليات تطبيقية، للمكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،2002.
8. سهام محمد أبوعيطة، مبادئ الإرشاد النفسي، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن،2002.
9. سوسن عثمان ، عبد الخالق عفيفي : تنظيم المجتمع أجهزة لممارسة المهنية ، القاهرة ، 1997،..
10. صلاح عبد الحميد مصطفي، الإدارة المدرسية، دار المريخ، السعودية ،2002.
11. عبد الحليم رضا عبد العال وأخرون : نماذج ونظريات في تنظيم المجتمع ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ،1989.
12. عبد السلام بشير الدويبي ، محمد فرج الملهوف : المشكلات الاجتماعية ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، طرابلس ،1985
13. عدلي سليمان، الوظيفة الاجتماعية المدرسية، ، دار الوفاء للطباعة والنشر، الطبعة الأولى،2012.

14. علي أسعد وطفة ، علي جاسم الشهاب : علم الاجتماع المدرسي ، المؤسسة الاجتماعية للدراسات ، بيروت ،2004.
15. علي الدين محمد شريق صفر، يوسف إبراهيم، الإدارة المدرسية الحديثة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت،1993.
16. فيصل محمود الغرايبة، الخدمة الاجتماعية، دار الجنادرية، الأردن. 2012.
17. ماهر أبو المعاطي، دراسة تقويمية لمدي فاعلية التدريب الميداني في إعداد الطلاب الخدمة الاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ،1986.
18. ماهر أبو المعاطي، مقدمة في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، القاهرة ،2002.
19. محمد جاسم محمد، سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وآفاق التطوير العام، دار الثقافة، عمان، 2008.
20. محمد سلامة غباري، الخدمة الاجتماعية المدرسية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية ،1989.
21. محمد عبد الفتاح محمد، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، الاسكندرية 2015.
22. محمد مصطفي أحمد : التكيف والمشكلات المدرسية ، المعهد العالي للخدمة ، الإسكندرية ،1990
23. محمد مصطفي أحمد، تطبيقات في مجالات الخدمة الاجتماعية، المعهد العالي، الإسكندرية ، 1990.
24. محمد نجيب توفيق : الخدمة الاجتماعية المدرسية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ،1996.
25. معن خليل معمر، علم المشكلات الاجتماعية، دار الشروق، عمان 2005.
26. هناء حافظ بدوي : أساسيات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي ، الإسكندرية ،2002.
27. وزارة التربية والتعليم، الخدمة الاجتماعية في المدرسة، سلسلة مكتبة التربية والتعليم ، 1957.